قال الزجاج من قرأ حسنا فمعناه ووصينا الإنسان أن يفعل بوالديه ما يحسن ومن قرأ إحسانا فمعناه ووصينا الإنسان أن يحسن إلى والديه وكان حسنا أعم في البر .

وإن جاهداك قال أبو عبيدة مجاز هذا الكلام مجاز المختصر الذي فيه ضمير والمعنى وقلنا له وإن جاهداك .

قوله تعالى لتشرك بي معناه لتشرك بي شريكا لا تعلمه لي وليس لأحد بذلك علم فلا تطعهما .

قوله تعالى لندخلنهم في الصالحين أي في زمرة الصالحين في الجنة وقال مقاتل في بمعنى مع .

ومن الناس من يقول آمنا باﷲ فاذا أوذي في اﷲ جعل فتنة الناس كعذاب اﷲ ولئن جاء نصر من ربك ليقولن إنا كنا معكم أو ليس اﷲ بأعلم بما في صدور العالمين وليعلمن اﷲ الذين آمنوا وليعلمن المنافقين .

قوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا باﷲ اختلفوا فيمن نزلت على أربعة أقوال .

أحدها أنها نزلت في المؤمنين الذين أخرجهم المشركون إلى بدر فارتدوا رواه عكرمة عن ابن عباس